

تأثير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية

أسم الطالب

أحمد سعيد امبارك - 1117444313

مشروع تخرج - 1

كلية إدارة المشاريع - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني - 2024

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تحليل أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب الدولية، وتحليل وتقييم دور هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة "منشآت" في مواجهة التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة؛ ومعرفة الواقع الحقيقي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وكذلك الوصول للمأمول في ضوء رؤية 2030 والتي تهدف إلى إصلاح الاقتصاد السعودي ومواصلة نموه وإنهاء اعتماده على النفط كمصدر أساسي للدخل. اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي وهو المنهج الذي يبدأ بالنظرية وينتهي بمدى انطباقها على أرض الواقع، كما استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأهم الدراسات التي تناولت دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية سواء داخل المملكة أو خارجها، كذلك اعتمد البحث على المنهج المقارن لإجراء المقارنات من خلال دراسة وتحليل الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ومقارنته بالوضع العالمي وتحديد أوجه الاستفادة منها. واستعراض تجارب الدول الأخرى واستخلاص الدروس المستفادة منها.

جدول المحتويات

الموضوع.....	
المستخلص:.....	1
فهرس المحتويات:.....	2
فهرس الاشكال:.....	3
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	4
1.1. المقدمة:.....	5
1.2. مشكلة الدراسة.....	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	6
1.3. أهمية الدراسة.....	7
1.3.1. على المستوى النظري:.....	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	7
2. الفصل الثاني: أسئلة واهداف الدراسة, المنهجية والفرضيات.....	8
2.1. أسئلة الدراسة.....	9
2.2. أهداف الدراسة.....	10
2.3. فرضيات الدراسة.....	11
2.4. نموذج الدراسة.....	11
2.5. الدراسة الميدانية.....	21
عوامل تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع.....	12
2.5.1. المرونة في تغيير مجال النشاط.....	12
2.5.2. خلق علاقات مباشرة مع العاملين.....	13
2.5.3. استقلال صاحب المشروع.....	13
2.5.4. لا تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الانفصال بين الملكية والادارة.....	13
2.5.5. العمل في المجتمع المحلي.....	14
2.5.6. الاعتماد على التمويل الذاتي.....	14
2.6. منهجية الدراسة.....	15

15.....	2.7. مخطط المشروع المقترح
16.....	المراجع

فهرس الاشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
11	نموذج الدراسة	شكل 1
15	مخطط الدراسة	شكل 2

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

على الرغم من أنه يتم التحدث عنها بشكل أقل، إلا أنها واحدة من أبرز المساهمات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار. تتميز هذه المشروعات بمرونة أكبر مقارنة بالشركات الكبيرة، مما يتيح لها الانعطاف بسرعة نحو التقنيات الجديدة والإجراءات التشغيلية أو الاتجاهات السوقية. وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً، تقف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في طليعة تبني الحلول التكنولوجية، بدءاً من الانظمة وحتى التجارة الإلكترونية، مُسهمَةً بذلك في تحقيق أهداف [رؤية 2030](#). ليس فقط أن هذه المشروعات تُدخل وجهات نظر جديدة وحلول مبتكرة، ولكنها أيضاً تخلق بيئة تنافسية تُعزز من الابتكار على نطاق أوسع، مما يجعل المملكة محوراً للتميز الريادي في الشرق الأوسط.

وتُعد المشروعات الصغيرة مصدراً هاماً للابتكار بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة. بخلاف الشركات الكبيرة التي قد تعاني من القيود البيروقراطية، تتميز هذه الكيانات الصغيرة بسرعة تكيفها مع تغيرات السوق، واختبار المفاهيم الجديدة، وتطبيق التكنولوجيات الحديثة. في سياق المملكة العربية السعودية، لا تقتصر مهمة المشروعات الصغيرة على تيسير تبني التكنولوجيا فقط، بل تعمل كمُحركٍ له. تُعتبر هذه المشروعات المختبرات التجريبية التي يمكن فيها اختبار برمجيات وتكنولوجيا جديدة دون المخاوف التي تُلاحظ عادة في الشركات الأكبر حجماً. وبالتالي، تعمل هذه المشروعات كعوامل مسرعة للتطوير الاقتصادي، من خلال تشجيع ثقافة الابتكار التي يمكن توسيعها بسهولة، مُسهمَةً بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة. لا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي تلعبه في استيعاب واستغلال التكنولوجيات الجديدة؛ فهي الحجر الأساس في بناء مستقبل متطور تكنولوجياً ومستدام اقتصادياً للبلاد.

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة عاملاً حاسماً في التنويع الاقتصادي، وذلك في إطار السعي الحالي للحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، خصوصاً في المملكة العربية السعودية. يمكن لهذه المشروعات أن تكون رواداً في قطاعات وصناعات جديدة تتراوح من الطاقة المتجددة والتكنولوجيا إلى السياحة والرعاية الصحية. من خلال ذلك، لا تسهم هذه المشروعات فقط في خلق منظومة اقتصادية متوازنة ومستقرة، بل تتوافق أيضاً مع الأهداف الأوسع للمملكة. تُعتبر مرونتها العالية سبباً في جعلها الوسيلة المثلى للتنويع الاقتصادي. من خلال تشجيع المشاريع الريادية في مجالات متعددة، تضيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقات من المرونة الاقتصادية وتسهم في منظومة غنية تتسم بالابتكار والتنافسية.

لذا، يجب أن نُعطي هذا القطاع الاهتمام والالتزام المُستمرين، حيث أن نجاحه وتطويره ليس فقط مُفيداً، ولكنه أيضاً ضروري لازدهار واستقرار السعودية اقتصادياً.

1.2. مشكلة الدراسة

تعتبر هذه المشروعات حجر الزاوية في توفير فرص العمل، ودعم الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يسهم في تحقيق استقرار اقتصادي مُستدام للبلاد. ويُعزز الدعم الحكومي المُستمر لهذا القطاع.

حيث أن الملاحظات الأولية تشير إلى أن هذه المنشآت تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على استدامتها واستمرارها.

لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الوقوف على تلك التحديات والمعوقات، وكيفية تحديد الآليات التي تسهم في استدامة تلك المنشآت حتى تقوم بالدور الفاعل في تعزيز النمو الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الكلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

صعوبة الوصول إلى التمويل والبيروقراطية وتعقيد الإجراءات، ونقص الدعم الاستشاري ومشاكل التسويق من أهم العقبات التي تعيق أداء ونمو واستدامة معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تغير الظروف الاقتصادية ومشاكل اليد العاملة والضغط التنافسي، بالإضافة إلى ذلك نجد مشاكل التسويق والإدارة والإنتاج والتخزين وغيرها، وقد تبقى أكبر مشكلته تعاني منها هذه المؤسسات هي التمويل وطرق الحصول على القروض.

ومن هذا المنطلق برزت فكرة هذا الدراسة لمعرفة التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وما هي المعالجات التي تسهم في تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

لا يمكن التقليل من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النسيج الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. تُعتبر هذه المشروعات حجر الزاوية في توفير فرص العمل، ودعم الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يُساهم في تحقيق استقرار اقتصادي مُستدام للبلاد. ويُعزز الدعم الحكومي المُستمر لهذا القطاع من أهميته في تحقيق أهداف رؤية 2030.

1.3.1. على المستوى النظري:

تعمل على توفير مصدر دخل للأسرة وتأمين شروط الحياة الكريمة والأمنه لهم وكذلك إشباع الرغبة في الاستقلالية الاقتصادية ، ويعمل أيضا على التقليل من الضائقات المالية التي تمر بها.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

المشروعات الصغيرة تسهم بتوسيع القاعدة الانتاجية وتستوعب نسبة عالية من العمالة الوطنية وترفع مستوى الادخار والاستثمار وتأتي استمرارا لجهود الدولة في تشجيع ودعم الشباب والمواطنين لإنشاء مشروعاتهم الخاصة وتقديم الكثير من المميزات لصالح بيئة الأعمال.

2. الفصل الثاني: أسئلة وأهداف الدراسة, المنهجية والفرضيات

2.1. أسئلة الدراسة

أن هذه المنشآت تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على استدامتها واستمرارها.

لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما المقصود بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟

السؤال الثاني: ما علاقة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتنمية البيئة المحلية ؟

السؤال الثالث: ما الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟

2.2. أهداف الدراسة

تكمّن اهداف هذه الدراسة في الاتي:

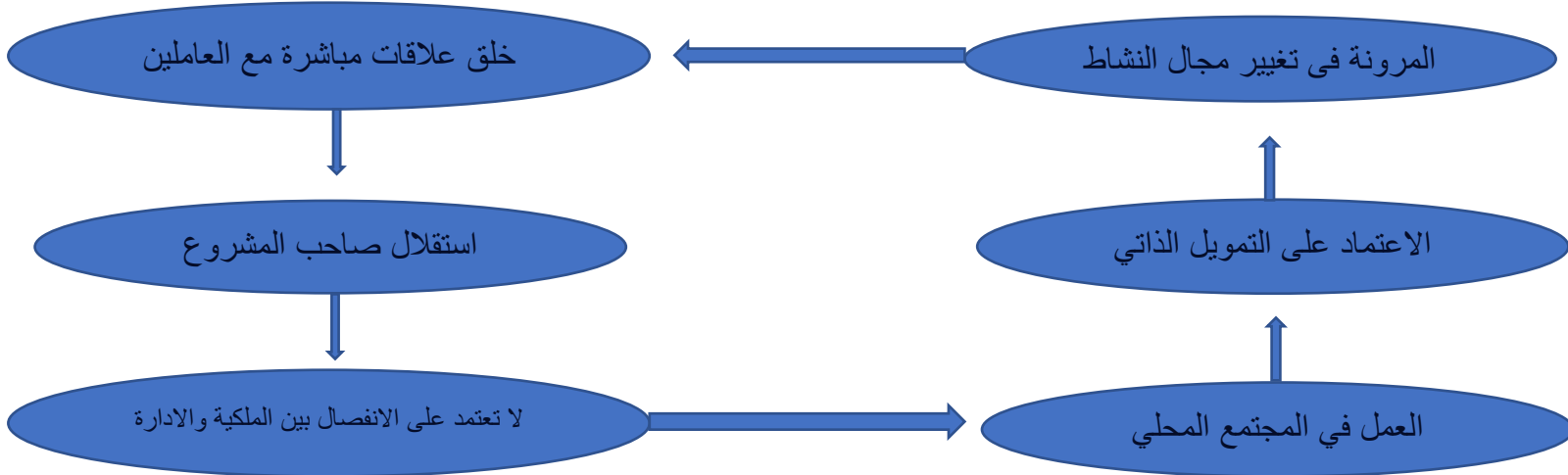
- 1- التعرف على علاقة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتنمية المجتمع.
- 2- الكشف عن الأهمية الاقتصادية لهذه المشروعات.
- 3- التعرف على جهود الدولة في دعم المشروعات.
- 4- إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحد من نجاح هذه المشروعات.

2.3. فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الفرضيات الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تبعا لمتغيرات الدراسة.
- 2- امكانية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- اختلاف نسبة العوامل المؤثرة على تحقيق الذات.

2.4. نموذج الدراسة



شكل 1 : نموذج الدراسة المقترح

2.5. الدراسة الميدانية

بيان اختلاف التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية باختلاف بعض المتغيرات, نوع المشروع, عدد المشاريع السابقة, سنوات عمل المشروع, نوع تمويل المشروع. حيث ان الدراسة الميدانية المقترحة تعتمد على الزيارات لمواقع المشاريع وعمل مقابلات , واستبيانات تخص اصحاب المشاريع والعاملين فيها , والعملاء المحتملين, والغرض منها, لأن كل استبيان سيوضح مدى رضا كل طرف سواء كان صاحب المشروع او العميل المحتمل.

هناك عدة عوامل تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع منها:

2.5.1. المرونة في تغيير مجال النشاط:

عندما نتحدث عن إدارة المشروعات، فإن أحد المفاهيم الأساسية التي تبرز هو "المرونة" أو "Agility". وقد أصبحت المرونة جزءاً أساسياً من المنهجيات الحديثة لإدارة المشروعات، حيث تتيح للمنظمات التكيف مع التغييرات والتحديات بسرعة وكفاءة.

كما قال العالم "جون كوتر"، "التغيير هو الثابت الوحيد". هذا القول يبرز أهمية المرونة في إدارة المشروعات. في عالم الأعمال المعاصر، يتعين على المنظمات التكيف مع التغييرات السريعة في البيئة الخارجية، سواء كانت تلك التغييرات في التكنولوجيا، أو التفضيلات العملاء، أو التنظيمات القانونية.

2.5.2. خلق علاقات مباشرة مع العاملين:

هناك 7 نصائح تمهد لك الطريق لبناء علاقات ناجحة:

- اظهر الاهتمام من خلال التحضير للقاء الأول.
- ان تكون عضواً فعالاً في مجتمعك.
- الاحتفال بنجاح الآخرين.
- التواجد باستمرار.
- التطلع للمستقبل وعدم نسيان الماضي.
- عدم الاستعجال.
- عدم التصنع.

2.5.3. استقلال صاحب المشروع:

الاستثمار في المشاريع العادلة يوفر فوائد عديدة لتحقيق الاستقلال المالي من خلال التنوع وامكانيه تحقيق عوائد اعلى.

2.5.4. لا تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الانفصال بين الملكية والادارة:

أن الفصل بين الملكية والإدارة لا يقصد به الفصل التام وإنما يقصد منه أن الإدارة ليست بالضرورة أحد الحقوق المترتبة على الملكية والهدف من هذا الفصل هو اختيار أكفأ الأشخاص للإدارة وعدم دخول غير الأكفاء في الإدارة كحق ملازم للملكية ويتطلب التطبيق السليم لهذا المبدأ وضع سياسة للحكومة.

2.5.5. العمل في المجتمع المحلي:

يتمثل الغرض من مجال العمل المتعلق بتعبئة المجتمع المحلي في ضمان تمكن الأشخاص الأكثر ضعفا وتهميشا في المناطق الريفية. في البلدان النامية من اغتنام الفرص الاجتماعية والاقتصادية على قدم المساواة ومن المشاركة بصوره فاعله في عمليات صنع القرار في المجتمع المحلي وفي الحوكمة المحلية.

2.5.6. الاعتماد على التمويل الذاتي:

التمويل الذاتي المعروف ايضا بالتمويل الداخلي او بدء المشروع براس مال خاص هو عملية استخدام الاموال الشخصية او الموارد المتاحة دون الاعتماد على الاستثمار الخارجي او القروض لتمويل مشروع او عمل تجاري هذه الطريقة تعتبر شائعة بين رواد الاعمال والمستفيدين الذين يبحثون عن استقلاله اكبر في ادارهم مشاريعهم.

وبذلك نكون قد استعرضنا 6 من اهم العوامل التي تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع, وتساعد في ازدهارها ونمو اقتصادها في البلاد.

2.6. منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي وهو المنهج الذي يبدأ بالنظرية وينتهي بمدى انطباقها على أرض الواقع، كما استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأهم الدراسات التي تناولت دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية داخل المملكة ، كذلك اعتمد البحث على المنهج المقارن لإجراء المقارنات.

2.7. مخطط المشروع المقترح للدراسة

الفصل الاول	الاطار العام للدراسة
الفصل الثاني	اسئلة واهمية الدراسة
الفصل الثالث	العوامل المسهمة لنجاح الدراسة
الفصل الرابع	المنهجية والفرضيات

شكل 2 مخطط الدراسة المقترح

قائمة المراجع:

- 1- د احمد السنوسي, (2023) المرونة Agility في عالم إدارة المشروعات.
- 2- علي ناجح علي منصور, (2020) المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.
- 3- محمد بن احمد بن طوار الكواري, (2007) فصل الملكية عن الإدارة ضرورة لإنجاح الشركات العائلية.
- 4- سديم ابراهيم الراشد, وتهاني ناصر النعمي, (2020) معوقات عمل المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- 5- عبد الرب علي الصياد, (2020) معوقات عمل المشاريع في اليمن.
- 6- نوره مسفر عطية الزهراني, (2012) التعرف على اتجاهات خريجات الاقتصاد نحو العمل بمجال المشروعات الصغيرة.
- 7- محمد كاشاني بور, حسين خنifer, (2018) دراسة العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية
- 8- سعاد صالح عمر ميكائيل, ربيعة خالد خليفة محمد, (2023) دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في النظرية والدراسات التطبيقية.
- 9- احمد آل درويش, نايف الغيث, البرتو بيهار, (2015) معالجة التحديات الاقتصادية الناشئة للحفاظ على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
- 10- مصطفى محمد احمد, ناصر العميم, (2019) دراسة وتحليل العوامل المؤثرة في كفاءة المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.
- 11- حاتم ابراهيم محمد, منصور حسن شعيب, (2022) دور المشروعات الصغرى والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية دارسة ميدانية على مدينة طبرق.

